والأنصار قالوا تعطى صناديد أهل نجد وتدعنا قال إنما أتألفهم قال فأقبل رجل غائر العينين ناتىء الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق ا فقال من يطيع ا إذا عصيته يأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني قال فسأل رجل من القوم قتله النبي A أراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولي قال إن من ضئضىء هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون اهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد رواه البخاري من حديث عبد الرزاق به ثم رواه أحمد عن محمد ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد وفيه الجزم بأن خالدا سأل أن يقتل ذلك الرجل ولا ينافى سؤال عمر بن الخطاب وهو في الصحيحين من حديث عمارة بن القعقاع من سيرته وقال فيه إنه سيخرج من صلبه ونسله لأن الخوارج الذين ذكرنا لم يكونوا من سلالة هذا بل ولا أعلم أحدا منهم من نسله وإنما أراد من ضئضىء هذا أي من شكله وعلى صفته فا أعلم وهذا لرجل هو ذو الخويصرة التميمي وسماه بعضهم حرقوصا فا أعلم .

الطريق الخامس .

قال الإمام أحمد ثنا عفان ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن سيرين عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد عن النبي A قال يخرج اناس من قبل المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو التسبيد ورواه البخاري عن أبي النعمان محمد بن الفضل عن مهدي بن ميمون به .

الطريق السادس .

قال الإمام أحمد حدثنا محمد بن عبيد ثنا سويد بن نجيح عن يزيد الفقير قال قلت لأبي سعيد إن منا رجالاهم أقرؤنا للقرآن وأكثرنا صلاة وأوصلنا للرحم وأكثرنا صوما خرجوا علينا بأسيافهم فقال أبو سعيد سمعت النبي A يقول يخرج قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية تفرد به أحمد ولم يخرجوه في الكتب الستة ولا واحد منهم وإسناده لا بأس به رجاله كلهم ثقات وسويد بن نجيح هذا مستور .

الطريق السابع .

قال الإمام أحمد حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد قال بينا رسول ا A يقسم قسما إذ جاءه ابن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا

رسول ا فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل فقال عمر بن الخطاب يا رسول ا أتأذن لي فيه فأضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون